

## الرومانسية في الشعر العماني

بدر بن حمد بن سعود الرواحي

باحث دكتوراة بالجامعة العالمية الإسلامية الماليزية

bader99502207@gmail.com

معاحد مختار

برفسور بالجامعة العالمية الإسلامية الماليزية

maahad@iium.edu.my

### الملخص:

تبحث هذه الدراسة في موضوع الرومانسية في الشعر العماني باعتباره أحد التيارات الفكرية الحديثة التي استحدثت في الشعر العماني المعاصر واهتمام الشعرا العمانيين المعاصرین بالرومانسية كأحد الالوان الشعرية التي استجذت على الشارع العماني.

وقد تدرجت الدراسة من المفاهيم العامة للرومانسية ونشأتها في الأدب الأوروبي والأدب العربي وركزت على الرومانسية بالأدب العماني والنشأة التاريخية وبدائيه ظهوره وتطوره حتى أصبح تيارا شعريا واضحا في الشعر العماني المعاصر.

وتعرض الدراسة إلى خصائص وسمات المدرسة الرومانسية العمانية، وتناولت مظاهر الطبيعة كرموز شعرية في الشعر الرومانسي العماني واستعراض أبرز شعراء الرومانسية العманيين المعاصرین، كما تم تناول الرؤية الرومانسية في شعر عاصم السعديي كأنموذج لعموم الرؤية الشعرية الرومانسية في الشارع العماني.

هذه الدراسة في موضوع الرومانسية في الشعر العماني باعتباره أحد التيارات الفكرية الحديثة التي استحدثت في الشعر العماني المعاصر واهتمام الشعرا العمانين المعاصرین بالرومانسية كأحد الالوان الشعرية التي استجذت على الشارع العماني وقد تدرجت الدراسة في موضوع من المفاهيم العامة للرومانسية ونشأتها في الأدب الأوروبي والأدب العربي وصولا إلى الرومانسية بالأدب العماني والنما التاريجية و بدايه ظهوره وتطوره حتى اصبح تيارا شعريا واضحا في الشعر العمالي المعاصر وتعرض الدراسة إلى خصائص وسمات المدرسة الرومانسية العمانية وتناولت مظاهر الطبيعة كرموز شعرية في الشعر الرومانسي العماني، واستعراض أبرز شعراء الرومانسية العمانين المعاصرین، كما تم تناول الرؤية الرومانسية في شعر عاصم السعديي كأنموذج لعموم الرؤية الشعرية الرومانسية في الشارع العماني، وختمت الدراسة بتحديد العوامل التي ساهمت في ظهور الشعر الرومانسي في الأدب العماني.

## ABSTRACT

This study examines one of the most important topics, which is romance in Omani poetry, as it is one of the modern intellectual currents that have developed in contemporary Omani poetry, and the interest of contemporary Omani poets in romance as one of the poetic genres that have come to the Oman community.

The study ranged from the general concepts of romanticism and its origins in European and Arabic literature, and focused on romance in Omani literature, its historical origin, beginning of its appearance and its development until it became a clear poetic current in contemporary Omani poetry.

The study presents the characteristics of the Omani romantic school and deals with the manifestations of nature as poetic symbols in the Omani romantic poetry. In addition, presented one of the most prominent contemporary Omani romantic poets, and the romantic vision in the poetry of the poet Asim Al-Saeedi was dealt with as a model for the general romantic poetic vision in the Oman community.

Moreover, this study is on the subject of romance in Omani poetry as one of the modern intellectual currents that have developed in contemporary Omani poetry and the interest of contemporary Omani poets in romance as one of the poetic genres that have emerged in the European and Arabic literature, up to romance in Omani literature, its historical origin, the beginning of its emergence and its development until it became a clear poetic current in contemporary Omani poetry. In addition, the study presents some characteristics of the Omani romantic school where it dealt with the manifestations of nature as poetic symbols in Omani romantic poetry and reviewed the most prominent poet's Contemporary Omani romantic poets. The romantic vision in the poetry of the poet Asim Al-Saeedi was also discussed as a model for the general romantic poetic vision in the Omani community. Finally, the study concluded by identifying the factors that contributed to the emergence of romantic poetry in Omani literature.

**مشكلة الدراسة:**

تعتبر الرومانسية في الشعر العماني من التيارات الشعرية الحديثة في الأدب العماني، وهي من الألوان الشعرية المعاصرة التي ارتبطت بجيل الشباب ولم تلق حقها من الدراسة والبحث والتوثيق أو حتى تتناول نماذج منها.

### **تساؤلات الدراسة:**

الأول: ما العوامل التي ساهمت في ظهور الرومانسية في الشهر العماني؟

الثاني: ما أبرز نماذج الشعر الرومانسي العماني؟

### **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى:

- دراسة الرومانسية في الشعر العماني من حيث النشأة والتطور.

- دراسة خصائص وسمات المدرسة الرومانسية العمانية.

- دراسة تناول الشعراء العمانيين المظاهر الطبيعية كرموز شعرية.

- تناول شعر عاصم السعديي كأنموذج للرومانسية في الشارع العماني.

### **أهمية الدراسة:**

تأتي أهمية الدراسة في الحاجة إلى دراسة تطور الأدب العماني عموماً والشعر خصوصاً، وبحث التطورات الأدبية وتوثيقها، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات المهمة التي تهتم باللون الشعري المعاصر المستحدث بالأدب العماني وتتحقق ذلك بتناول نماذج من هذا الشعر.

## المقدمة:

جعل الله الطبيعة متنفس للإنسان يتنفس به وقت الشدائد ، وملجأً للتعبير عما يختلج النفس من مشاعر وأحاسيس ، وعدد وسائل التعبير عن الذات الإنسانية والعواطف المكبوتة في داخل ذلك الإنسان ، بحيث تكون الطبيعة هي الملاذ والمهرب الذي يهرب إليه معبراً لها ، ومخاطباً إياها بحيث جعلها هي الحبيبة وهي الأنثى والصاحب له.

نركز في هذه الدراسة على الرومانسية في الشعر العماني، وقد جاء اختيار هذا العنوان لكونه من التيارات الفكرية الحديثة التي استحدثت في الشعر العماني المعاصر، ولما تحظى به من اهتمام على مستوى الشعراء وخاصة الشعراء الشباب،

تتكامل وتترابط موضوعات هذه الدراسة بتناول مفهوم الرومانسية لغة واصطلاحاً، وكذلك المفهوم الوجاهي للشعر الرومانسي، ثم عرضت نشأة الرومانسية في الأدب الأوروبي ونشأتها في الأدب العربي، وأهم مظاهر الرومانسية في الأدب العربي، وتناولت الدراسة كذلك نشأة الرومانسية في الأدب العماني وتعرضت للسمات والخصائص التي تتميز بها المدرسة الرومانسية وتناولت الورقة بعض من مظاهر الطبيعة في الشعر العماني الرومانسي وقبل الآخر تناولت أبرز الشعراء العُمانيين الرومانسيين، وتناولت الرؤية الرومانسية في شعر عاصم السعدي.

## تعريف الرومانسية:

تعريف الرومانسية لغة: الرومانسية من حيث الجذر اللغوي مشتقة من الكلمة "رومانيوس" وقد أطلقـت هذه الكلمة على اللغات والأداب التي تفرعت عن اللغة اللاتинية القديمة، ويرى البعض أن "رومانسي" لفظة إسبانية تدل على نوع من الصياغة الشعرية مؤلفة من مجموعة أبيات ثمانية المقاطع تكون فيها الأبيات الزوجية مشتركة في الفافية والأبيات الفردية مطلقة. (هلال، 1995)

اصطلاحاً: هي ثورة على المذهب الكلاسيكي بأصوله وقواعده وقد رفضت فيه إغرائه في الصنعة وبمبالغته في تعظيم العقل وإمعانه في تمجيد العظام والسير على منوالهم. فالرومانسية تفتح المجال واسعاً للسلبية الحرية وترفض العقل وتندعو الإحساس المنطلق والشعور المتذبذب والطبع الوثاب. (دعييس، 1983)

المفهوم الوج다اني الرومانسي للشعر:

من السمات البارزة التي تميز الرومانسية عن غيرها من المذاهب الأدبية الأخرى، كونها تعبر عن العاطفة قبل كل شيء. ولما كان الانفعال العاطفي في أعمق ما فيه من حرارة لا يستطيع الخصوص لقانون خارجي دون أن يخون ذاته وجب أن يكون الأدب المعبر عنه حراً كذلك هو الشعور بالحرية، وهو الذي جعل الأدباء والشعراء الرومانسيين يدعون باستمرار إلى التحرر من القوالب الجاهزة والقواعد الصارمة وهذا الموقف من الإبداع الفني هو الذي جعل الرومانسية تثور على الكلاسيكية التي تفرض القوالب والأطر في العمل الأدبي.

إن نزعة التحدي هذه هي التي جعلت الرومانسيين ينظرون إلى الشعر من هذه الزاوية، فقرروا بين التحرر في المضمون والرؤية والموقف، وبين التحرر في الشكل واللغة والموسيقى والخيال. (محمد ناصر، 1985)

### خصائص وسمات الشعر الرومانسي (هلال، 1995)

ويمكن أن نجمل هذه الخصائص فيما يأتي:

1- الذاتية أو الفردية: وتعد من أهم مبادئ الرومانسية، وتتضمن الذاتية عواطف الحزن والكآبة والأمل، وأحياناً الثورة على المجتمع. فضلاً عن التحرر من قيود العقل والواقعية والتحليل في رحاب الخيال والصور والأحلام.

2- التركيز على التلقائية والعفوية في التعبير الأدبي، لذلك لا تهتم الرومانسية بالأسلوب المتألق، والألاظف اللغوية القوية الجزلة.

3- تنزع بشدة إلى الثورة وتنتسب بالمطلق واللامحدود.

4- الحرية الفردية أمر مقدس لدى الرومانسيّة، لذلك نجد من الرومانسيّين من هو شديد التدين مثل شاتوبريان ونجد منهم شديد الإلحاد مثلشيلي. ولكن معظمهم يتعالى على الأديان والمعتقدات والشرائع التي تُعد بالنسبة لهم قيوداً.

5- الاهتمام بالطبيعة، والدعوة بالرجوع إليها حيث فيها الصفاء والفطرة السليمة، وإليها دعا روسو.

6- فصل الأدب عن الأخلاق، فليس من الضروري أن يكون الأديب الفذ، فذُّ الخلق. ولا أن يكون الأدب الرائع خاضعاً لقوانين الأخلاق.

7- الإبداع والابتكار القائمان على إظهار أسرار الحياة من صميم عمل الأديب، وذلك خلافاً لما ذهب إليه أرسطو من أن عمل الأديب محاكاة الحياة وتصويرها.

8- الاهتمام بالمسرح لأنّه هو الذي يطلق الأخيلة المثيرة التي تؤدي إلى جيشان العاطفة وهيجانها.

9- الاهتمام بالأداب الشعبية والقومية، والاهتمام باللون المحلي الذي يطبع الأديب بطبعه، وخاصة في الأعمال القصصية والمسرحية.

### نشأتها في أوروبا:

نشأت الرومانسيّة في فرنسا في أواخر القرن 18م وبلغت قمة ازدهارها في منتصف القرن 19م وقامت على أساس فلسفـي هي الفلسفة العاطفـية التي مثلـها - جـون جـاك روـسوـ الفـيلـيـسـوـفـ الفـرـنـيـ الذي تـوفـيـ سـنـةـ 1778ـ وعلى أساس اجتماعـيـ وهو بـروـزـ الطـبـقـةـ الـبـورـجـواـزـيـةـ التي عـبـرـتـ عـنـهاـ الرـوـمـانـسـيـ مـصـورـةـ حـالـةـ الكـآـبـةـ وـالـتـشـاؤـمـ التي سـادـتـ تـلـكـ الفـتـرـةـ كـمـ اـتـسـعـ نـطـاقـ الرـوـمـانـسـيـةـ مـنـ خـلـالـ بـعـضـ الـأـعـلـامـ الـبـارـزـينـ مـثـلـ الفـرـنـيـ فيـكتـورـ هـيـغـوـ "1806 - 1895"ـ إـلـاـ أـنـ وـلـيـامـ شـكـسـبـيرـ "1564-1616"ـ يـعـدـ بـحـقـ وـاـضـعـ الـقـاعـدـةـ الـأـوـلـىـ لـلـرـوـمـانـسـيـةـ الغـرـبـيـةـ فيـ مـسـرـحـهـ الشـهـيرـ فـيـ إـنـجـلـنـدـ وـتـمـيـزـتـ أـعـمـالـهـ بـتـخـلـيـلـ عـوـاطـفـ القـلـبـ الـبـشـرـيـ مـنـ حـبـ وـبـغـضـ .ـ وـمـنـ روـادـ هـذـاـ المـذـهـبـ أـيـضـاـ الشـاعـرـانـ إـنـجـلـيـزـيـانـ وـارـدـزوـوارـثـ "1770-1850"ـ وـكـلـورـيدـجـ "1772-1834"ـ الـذـانـ نـظـمـاـ وـأـصـدـرـاـ دـيـوـانـهـماـ "الـمـوـاـوـيـلـ الـغـنـائـيـةـ"ـ وـقـدـ جـعـلـاـ إـلـيـانـ بـهـمـومـهـ وـاـهـتـمـامـاتـهـ مـحـورـاـ لـشـعـرـهـماـ فـيـ هـذـاـ الـدـيـوـانـ وـقـدـ

شهدت إنجلترا أيضاً أدباء رومانسيين آخرين نالوا شهرة واسعة وتركوا بصماتهم في الأدب الإنجليزي الرومانسي منهم: وليم بلاك "1757-1827" وجامس طومسون "1700-1742".

وقد شهدت ألمانيا نهضة في مجال الأدب الرومانسي بفضل الأديب -غوث-. صاحب كتاب "آلام الشاب وارذر" وقد صدر سنة 1774م وترجم بعد ذلك إلى الإنجليزية والفرنسية سنة 1775م . وقد اعتبر في أوروبا بطل الرواية "وارذر" بطلاً للرومانسيّة. أما عن الرومانسيّة بفرنسا فإنها جاءت متأخرة عن الرومانسيّة الإنجليزية والألمانية حيث ظهر تأثيرها خاصة في حروب نابليون بونابرت "1769-1821" واحتلاله بجيشه لعدة دول أوروبية كإيطاليا وألمانيا وإسبانيا، ورجوع المغتربين الفرنسيين من هجرتهم إلى بلد़هم فرنسا وهم محملون بأفكار ومبادئ الرومانسيّة.

وقد ظهر هذا التأثير بوضوح سنة 1830 بعد سفر كل من –لامارتين- "1790-1869" والأديب فيكتور هيجو -الذان اعتبرا من أعلام الحركة الرومانسيّة بفرنسا- إلى بعض الدول الأوروبيّة، وقد أخذ هذان الأديبيان أسس المذهب الرومانسي ومبادئه وحملها إلى فرنسا قادمين بها في رحلاتهما من ألمانيا وإنجلترا وإسبانيا. ومن أعمال فيكتور هيجو (البؤساء - وهرناني - وعمال البحر) وغيرها من الأعمال الفنية الشعرية والنشرية. (موسوعة ويكيبيديا، 2022).

### نشأتها في الأدب العربي:

نجد أن الرومانسيّة قد أثرت تأثيراً بالغاً على الأدب العربي وقد ظهرت بوادر هذا التأثير على يد المهجريّن أمثال (جبران خليل جبران و إيليا أبي ماضي) وغيرهما من شعراء المهجّر الذين أجادوا اللغة الإنجليزية إلى جانب لغتهم الأصلية فتمكنوا من الاطلاع على عيون الأدب الغربي عامّة والأمريكي خاصّة. كما نلاحظ تعدد الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي romanticisme في مقابله " الوجانية- الذاتية- الرومانسيّة- الرومانتيكيّة - الإبداعيّة - الإبداعيّة ... " (هدار، 1990، ص 35).

### - عوامل ظهور الرومانسيّة في الأدب العربي:

يرى (دعييس، 1983) أن من ابرز عوامل ظهور الرومانسية في الأدب العربي الآتي:

- تأثيرات الغرب: بدأ الاتصال بالثقافة الغربية منذ المنتصف الثاني من القرن 19 م فأخذت البعثات العلمية تقصد أوروبا لتعتبر من الحضارة الجديدة وعادت تحمل هذا التأثير من المثقفين العرب فتأثر معظم الشعراء بنظرائهم في الغرب وفي مقدمتهم خليل الخوري توفي سنة 1907 الذي كان على اتصال تراسلي مع لامارتين.
- معاناة الجيل العربي ما بين الحربين: يعزو بعض النقاد أسباب ظهور المذهب الرومانسي إلى ما عاناه الجيل العربي أثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها، من كبت للحريات والعواطف والقيود ومصادر الأفكار الحرة وممارسة القمع والتزييف فانطوى الشاعر على نفسه وانسحب إلى دنيا الأحلام متقبلاً بين اليأس والأمل.
- الرغبة في التجديد: لقد ضاق الأدباء ذرعاً بالموضوعات القديمة والصور التقليدية وأرادوا التحرر من القيود القديمة التي كبلت حرية الشاعر في الإبداع.

### **مظاهر الرومانسية في الأدب العربي:**

ظهرت الرومانسية في الأدب العربي على صورة مذهب نظري نفدي ثأر قبل أن يجسدها الأدباء في إنتاج فني وقد تبلور هذا الاتجاه في كتابين نقديين هما:

- الديوان سنة 1921 لكل من عباس محمود العقاد وإبراهيم عبد القادر المازني.
- وكتاب الغربال الذي صدر سنة 1922 "ميخائيل نعيمة" وتحت

هذا المذهب النظري نشأت عدة تنظيمات أدبية أهمها:

مدرسة الديوان أو "مدرسة التجديد الذهني":

دعا إليها - العقاد والمازني - ومن شعرائها عبد الرحمن شكري وقد حملت لواء التجديد والثورة على الأدب المحافظ متأثرة بالمدرسة الرومانسية الإنجليزية وقد نهجت في كتابها "الديوان" المنهج ذاته الذي نهجته "مجموعة الكنز الذهبي" وشعارها هو بيت "عبد الرحمن شكري" في قصيده "ضوء الفجر":

## ألا يا طائر الفردوس إن الشعر وجдан

قد قامت هذه المدرسة على دعامتين أساسيتين هما:

- سعة ثقافة أصحابها: فقد عكفت هذه المدرسة على التراث العربي الأصيل وأعطته حقه من التحصيل والتحليل والدراسة.
- الاطلاع الواسع على الأدب الغربي: لقد اهتمت هذه الجماعة بعيون الآداب الأوروبية الغربية وخاصة الأدب الإنجليزي الذي نال قسطاً وافراً من الاهتمام.

## نشأة الرومانسيّة في الأدب العماني:

بدأ الاتجاه الرومانسي يتشكل في عمان بعد أن انحصر في معظم الدول العربية الأخرى التي سبقت عمان بمراحل فكرية وأدبية عدة. ويعود هذا إلى تأخر عملية النهضة الثقافية في عمان، وإلى عدم وجود أسباب مباشرة للتأثير بالحركة الرومانسية فيها، وقد أختلف تأثير شعراء المنطقة بالتيار الرومانسي لكل بحسب درجة استعداده للتغيير والتحول، ودرجة ثقافته وإطلاعه ومقدراته على ذلك النمط أو ذاك اللون من ألوان التعبير والأداء (غزال، (1990).

ويصعب أن نحدد بداية معروفة لظهور الاتجاه الرومانسي في عمان، إذ كان أكثر الشعراء في هذا الاتجاه قد بدوا في الإبداع والنشر خارج عمان منذ بداية السبعينيات أو قبيل ذلك، وإن كنا نستطيع القول بوجه عام إنه قد بدأ مع قيام النهضة، وذلك في بداية السبعينيات.

فعلى سبيل المثال أصدر سعيد الصقلاوي ديوانه الأول عام 1975 م وهو أول ديوان شعري حديث يصدر في عمان منذ قيام النهضة، وتعود أول قصائد الرومانسيّة المنشورة في ذلك الدبوان إلى عام 1970 م بعنوان "لا تلمني" (الصقلاوي، 1970)

إن تأثر شعراء عمان بشعراء الرومانسيّة العرب كبير وملموس، وقد ساعد هذا التأثر على تنامي الاتجاه الرومانسي في عمان وانتشاره بشكل ملحوظ بين الشعراء الشباب، ولكن ينبغي علينا ونحن ندرس الاتجاه الرومانسي في عمان أن نعترف إن هذا الاتجاه حديث وأكثر شعرائه من جيل الشباب الذين بدأوا مسیرتهم الشعرية مع بداية عصر النهضة ، وقد أفاد هذا الاتجاه من التجربة الرومانسيّة العربيّة التي تعرف عليها الشعراء العمانيون متأخرین جداً في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات . (الروماني والفيل، 1983).

### **العوامل التي ساعدت على تنامي الاتجاه الرومانسي في عمان:**

يرى دعيبس (1983) أن هناك العديد من العوامل التي ساعدت على تنامي الاتجاه الرومانسي في عمان، حيث تبدو حركة الشعر الرومانسي في عمان أكثر وضوحاً وتميزاً عن الاتجاهات وتميزاً عن الاتجاهات الرومانسيّة الخليجيّة الأخرى وهي في الوقت ذاته حركة قوية ومتّامية ومستمرة داخل تجربة الشعر العماني نتيجة للعوامل الآتية:

- الرقعة الجغرافية وامتداد الرقعة الخضراء فيها والطبيعة البكر.
- وجود القرى والولايات الجميلة التي لم تغيرها المدينة الحديثة.
- تجربة الإنسان والشاعر العماني الإنسانية والفكريّة قبل النهضة في ركوب البحر والاغتراب في سبيل البحث عن لقمة العيش.
- تغرب الإنسان العماني بعد النهضة في سبيل طلب العلم.
- سرعة اندماج الإنسان العماني في حركة العمران والمدنية الحديثة.

### **أبرز الشعراء العمانيين الرومانسيين:**

ويمكن أن نقسم الشعراء العمانيين الرومانسيين من حيث التجربة والمستوى الفني، إلى ثلاثة أقسام ومستويات وهي :

المستوى الأول: يتكون من مجموعة من الشعراء الذين أتيحت لهم فرصة السفر إلى خارج عمان ، والتعرف على تجارب الشعراء الرومانتيين العرب ، القراءة المباشرة والاستماع الشخصي من هؤلاء الشعراء ومن هؤلاء الشعراء :

الشاعر سعيد الصقلاوي وقد تأثر الشاعر بالشعراء الرومانتيين العرب وذلك خلال فترة دراسته في الكويت والقاهرة ، وعن هذا التأثر يقول عبد اللطيف عبد الحليم :" وقد درس في القاهرة وأتيح له مؤكداً أن يرتاد المنتديات الأدبية ، وأن يطلع على ثمرات القراءة التي تجود بها قرائح الأدباء والقاد في مصر ، وبالطبع وقف ملياً لدى المدرسة الجديدة ورأى اهتمام الناس بها ".

ويعد الشاعر سعيد الصقلاوي أول من أصدر ديوان شعر من الشعراء الشباب في عمان ، وذلك في عام 1975 ، والديوان بعنوان ترنيمة الأمل ، ويتميز بسيطرة المفاهيم الرومانسية ، وبتوجهه إلى تبني الأساليب الشعرية الحديثة ونظام المقطوعات ، وإن تضمن الديوان بعد ذلك قصائد ذات طبيعة شعرية قديمة . ويصف د. سعد دعيبس تجربة الشاعر سعيد الصقلاوي في ديوانيه الأول والثاني ، فيقول : "إن الملامح النفسية والوجدانية ماثلة بوضوح في كثير من القصائد الغزلية ، ونراها في ديوانه الأول : ترنيمة الأمل " أشد عنفاً منها في ديوانه الثاني "أنت لي قدر " ، وربما كان ذلك راجعاً إلى أن الديوان الأول يمثل في حياة الشاعر ، مرحلة الشباب بما يقترن بها من ثورة عاطفية مشبوهة (شوفي، 1953).

ذباب بن ضخر العامری : ولد الشاعر ذباب بن ضخر بن حمد العامری بمدينة مطرح (محافظة مسقط)، يوم السبت الخامس والعشرين من شهر يناير عام 1947م، تلقى تعليمه الأول في مدرسة لتعليم القرآن الكريم بمدينة مطرح، وفي سنة 1955 التحق للدراسة بالمدرسة السعیدیة بمحافظة مسقط حيث درس بها حتى سنة 1961، ثم تلقى تعليمه على يد معلم فلسطيني الجنسية يُدعى ((عبدالرحمن الغفّ))، إلى أن أرسلته الحكومة العُمانية بعثة في العام التالي سنة 1962 إلى جمهورية اليمن، في دورٍ دراسية بمعهد لتدريب وتأهيل المعلمين. يعد من الشعراء الذين تبنوا النهج الرومانتيكي حين درس في الكويت والقاهرة وبريطانيا ، فتعرف على الإتجاه الرومانتيكي الذي كانت لا تزال بعض بقاياه ممتدة في السبعينيات والستينيات وهي الفترة التي قضاها الشاعر هناك

، وكانت له إسهامات في الصحافة المحلية أبرز فيها توجيهه الرومانسي وتأثره بالشعراء الرومانسيين العرب ، قبل أن يصدر ديوانه الأول عام 1981م ، وقد أصدر حتى الآن ديوانين ، الأول بعنوان "قصائد من الزمن بعيد" عام 1981م ، والثاني بعنوان "مرفا الحب" عام 1989م ، ويعد ديوانه الأول من الدواوين الرومانسية التي تأثر الشاعر فيها بالشعراء الرومانسيين العرب(دعييس، 1983)، وقد نظمت أقدم قصائد الديوان التي كتبها عام 1968م وعنوانها "ملك الحسن" يقول فيها :

يا ملك الحسن جد لي بالوصال يا ملك الروض دع عنك الدلال

أين تجري في جنوب أم شمال أم على الساحل أم فوق الرمال

- الشاعر هلال العامری : ولد عام 1953 في سائل تلقى تعليمه قبل الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، والمرحلة الجامعية ما بين بيروت وبريطانيا والولايات المتحدة حيث تخرج في جامعة دينفر الاميركية 1978، يبدي الشاعر تأثره ببعض الشعراء العرب المعاصرین ، فقد قضي جزء من حياته خارج عمان ، إما للدراسة وأما للعمل في القاهرة والكويت وأبو ظبي وقد أدى ذلك إلى إطلاعه وتأثره بحركة الشعر العربي الحديث وبمعظم الشعراء العرب . ويبدو شعر هلال العامری في دواوينه " هودج الغربة " و" قطرة عطش " و" الكتابة على جدار الصمت " وبعض قصائد ديوانه " الألق الوافد " ذات نزعة رومانسية واضحة في تجربته وصيغه ، على الرغم من وجود بعض قصائد تميل إلى الأشكال الشعرية القديمة، وخاصة في ديوانه الغربية الذي صدر عام 1983م . (عبد الخالق، 1984 )

-سعيدة بنت خاطر الفارسية : ولدت عام 1956 في ولاية صور - سلطنة عمان . حاصلة على ليسانس في اللغة العربية والشريعة الإسلامية، ودبليوم في التربية ، وعلى الماجستير في النقد الأدبي عام 1997. وقد درست في الكويت وقضت فترة مت حياتها هناك ، وأصدرت ديوانا واحدا حتى الآن ، وهو بعنوان "مد في بحر الأعماق " والشاعرة وغيرها من الشاعرات العمانيات كانت طبيعة حياتهن تميل بهن إلى الرومانسية وتصوير الاغتراب والمعاناة النفسية والإنسانية ، وذلك فإن ديوانها الأول لم يخرج عن هذه المضامين .

**المستوى الثاني:** يتكون من الشعراء الرومانسيين العمانيين الذين لم تتح لهم فرصة السفر والتعرف على تجارب الرومانسية العربية عن قرب ، ولم يجربوا تجربة الاغتراب الفعلية ، لكن شعرهم يصور نوعا من الغربة النفسية الداخلية ، ومن هؤلاء الشعراء :

علي بن شنين الكحالي : ولد عام 1963 في صحار بسلطنة عمان، تعلم في مدارس السلطنة، ثم أكمل تعليمه في كلية المعلمين 1984. هو الذي بدأ تجربته الشعرية بإتباع النهج الكلاسيكي ، ثم تحول بعد ذلك إلى الرومانسية ، ويسطير على ديوانه " رسالة " الاتجاه الرومانسي بشكل واضح ، وهو مطبوع على الآلة الكاتبة ولم ينشر بعد ، فقد توفي الشاعر عام 1994م ، وفي الديوان معظم قصائد الشاعر التي نشرت في الصحف المحلية .(عبد الخالق، 1984).

سعيد بن يعقوب الشعيلي : هو الذي أصدر ديوانه "زهر الحنين" عام 1995م ، وتنتمي قصائده بمحاورة الوجدان والبوح بالمشاعر ، بإيقاعاتها الموسيقية المتفاوتة بين الصخب والرقابة؟ ، ولغتها المعبرة عن التجربة الرومانسية ، وإن اعتمد الشاعر الشكل العمودي في جميع قصائد الديوان ، مع محاولته لنظم المقاطعات المتغيرة القوافي .(عبد الخالق، 1984).

حسن المطروشي : هو من الشعراء الشباب البارزين في نظم القصيدة الرومانسية ، وهو من أكثر الرومانسيين تأثرا بالشعر العربي الحديث ، وأكثرهم اعتمادا على قصيدة التفعيلة. كما إن لغته وأبنيته الأسلوبية تتصرف بالحداثة والتطور الملحوظ، وقد استلهم في لغته معجم المدرسة الرومانسية التي نلمحها عند أمثال الشعراء على محمود طه ، وأبي القاسم الشابي ، ومن المعاصرین نزار قباني ، ومحمد درويش ، وقد أصدر حتى الآن ديوانين هما "فاطمة" عام 1996م ، ثم ديوان "قسم" عام 1997م ، وقد اعتمد في قدر كبير من قصائده على التفعيلة .(الفهدى، 1992).

صالح الفهدى : ولد عام 1969 في عمان. أنهى في مدارس السلطنة مراحل تعليمه الابتدائي والإعدادي ، ثم انتقل إلى مدرسة الحرس السلطاني العماني التقنية للبنين . وهو الذي أصدر ديوانين الأول بعنوان "هواجس" ، والثاني بعنوان "مواسم الغناء" ويبعد في الديوان الثاني أكثر نضجا وتمكنا من الديوان الأول ، وهو في ديوانه

هذا تغلب عليه روح رومانسية شفافة ، تطبع ديوانه كلها بطابعها المميز ، وهو من الذين تأثروا بشعراء الرومانسية العربية ، ويبدو تأثره بهم واضحًا في كثير من قصائده ، ومنها قصيدة "قصول متعاقبة" التي يعود فيها إلى تذكر حياة الطفولة ، ويحاول أن يصوغ روبيته للحياة وقلقة وترمه ، لكن يضعها في أسلوب تناولي ، وهو يحذى احذاء ظاهراً بأبي القاسم الشابي في قصيدة "الجنة الضائعة" (الفهدى، 1992).

المستوى الثالث: فهو يتكون من جيل الجامعة، ويضم مجموعة من الشعراء الذين تخرجوا من الجامعة (جامعة السلطان قابوس ) التي تأسست 1986م ، وقد تخرج فوجها الأول عام 1990م ، وهو جيل لم يجرِ السفر والاغتراب الفعلى ولكنه جربه على المستوى الداخلي ، كما إن شعراء هذا الجيل يعدون الأحدث سنا وتجربة من سبفهم من الشعراء .

ومن ضمن شعراء هذا المستوى سيف الرمضاني، وعاصم السعدي، وعبد الله المخيني، وبدر الشيباني، وعمر عبدالله محروس ، وهاشمية الموسوي ، ذكريات الباورى .

ومعظم هؤلاء الشعراء لم يصدروا دواوين، وأكثر إسهاماتهم الشعرية منشورة في الصحف المحلية، وقد أصدر أثنين منهم دواوين شعرية هما سيف الرمضاني الذي أصدر ديواناً بعنوان "ريفية" ، وهاشمية الموسوي بعنوان "إليك أنت" .

ومستوى شعر هذه المجموعة من الشعراء يتصف بالتقاوٍ في المستوى الفني بين الجودة والرداة، وذلك لحداثة تجربتهم الحياتية، وقلة الخبرة الشعرية لديهم، لكنهم مع ذلك أسهموا بشكل واضح في إثراء الحركة الرومانسية في عمان بقصائدهم الرومانسية المنشورة في الصحف المحلية. ويبدي أكثر هؤلاء الشعراء تأثراً واضحاً بشعراء الرومانسية العربية، ومن ذلك تأثر بليليا أبو ماضي بشكل واضح في قصidته التي بعنوان "عزف على أوتار الأمل" (عبد الخالق، 1998).

من مظاهر الطبيعة في الشعر الرومانسي العماني

1- الطيور والعصافير والبلابل:

تمثل الطيور والعصافير والبلابل مفردات أساسية في قصائد هؤلاء الشعراء الذين ينطلقون من الطبيعة وإليها، وتتمثل هذه الطيور الجميلة لحظة الانطلاق التي ينشدتها الشاعر الرومانتي ، كما ترمز إلى معاني الحرية والانطلاق ، وترتدى هذه المعاني مرتبطة بالحب والغناء أحيانا وبالطفلة أحيانا أخرى . ويدفعهم الإحساس بمسافة الحياة وظروفها أحيانا إلى التصور إن الطيور والبلابل تعيش مثلهم في حزن دائم وشقاء ، ويتخذون من بعض مشاهدها رموزا لمعاني الحرية الشاعرية والانطلاق البريء ، ويتخذ الشعراء البلبل من غنائية دليلا على سعادته بما هو فيه من حرية ، وهو إذا كف عن الغناء لابد في قبضه أسر أو غم أو فقد .

ويتساءل على الكحالي عن حال البلبل، ويربط بين جرحه وبين جرحه النفسي، فيقول: (الكحالي، 1991).

شفف الآذان لحنا	شاقني البلبل لما
في ضميري مستكتنا	صوته ناغم صوتا
عاشق فارق خدنا	أترى البلبل مثلي
حن ما دارت وأنا	جرحة جرح الليلي
هjt أشواقا بمضنى	أيها البلبل صمتا

أما ذكريات الخابوري ، فترتبط بين ذكريات الطفولة ومشاعرها وشعرها الذي تدفق ساعة زفقة العصفور ، فتقول:

إن شعري قد تدفق	زفقة العصفور زفقة
خاطري والفكر صفق	للحون الطير يرنو
ناظري الطرف حدق	للحمال العذب يهفو
طائرا في الحلم يغرق	إن في العصفور طفلا

## يطرد الإحساس زورق إنما الإحساس فرحا

ويبدو من هذه النماذج المتقاوتة بروز مظاهر الطبيعة في قصائدهم، وتشكيل صورهم الشعرية، مع اهتمام ملموس بتجسيد مظاهر الطبيعة من خلال ألفاظ المعجم الرومانسي ومفرداته المتداولة.

### 2- البحر:

كان البحر عند الشاعر الرومانسي العماني الذي تربطه به علاقات وثيقة قديمة فهو جار له ، تبدأ علاقاته منذ طفولته وصباه وتبقى معه على الدوام ؛ لهذا يرى د سعيد دعيبس : إن من أسباب غربة الشاعر الرومانسي العماني ارتباط حياة العمانيين الدائمة بالبحر ، فيقول : وحياة المجتمع العماني مرتبطة بالبحر ، فالبحر والموج والشراع والرحيل والغربة تأثير كبير في ماضي الشخصية العمانية وحاضرها ، ولعل هذا المصدر الأخير هو أهم هذه المصادر المؤثرة في ارتباط تجربة الحب في شعرهم ( سعيد الصقلاوي ) بالغربة أحياناً في بعض قصائده .

وتنقاوت صلة الشاعر العماني بالبحر، وتختلف حسب نفسية الشاعر حباً وخوفاً وإقبالاً ونفوراً، وحسب طبيعة حياته وتجربته الإنسانية والعاطفية . ويعد الشاعر علي بن شنبين الكحالي من أكثر الشعراء ارتباطاً بالبحر، فيقف على ساحله ذلك يوم متذكرًا ومعبراً عن علاقته به فيقول في قصيدة "لقاء مع البحر" :

إني هنا يا بحر هل تتذكر عبئاً عليك وأنت لا تتذكر

هذا رسائل ذكرياتي كلها فأنا على ماضي خيالك مبحر

وقد شكل الشعراء العمانيين من خلال ثورة البحر وأمواجه، موقفاً يدل على طبيعة الصراع الذي تعانى منه الذات وحيدة في مواجهة العالم من حولها ، وهو بالضرورة صراع غير متكافئ . فيشبه قلبه بالموج الحائر المتوجل في البحر، لكنه ماض للعدم ، كما يقول عاصم السعدي :

مرهق قلبي كموج حائر موغل في البحر ماض للعدم

آه لو أغمض عيني ساعة      فأنا من ألف عام لم أنم

ويربط بعض الشعراء التجربة الرومانسية صفاء البحر وهدوءه بتجاربهم العاطفية، ومحاولة استعادة ذكريات الماضي التي افقدها عند رمال الشاطئ على صخوره وبين حركة أمواجه، ويريد من البحر أن يجيب على تساؤلاته عن مصير تلك اللحظات السعيدة التي مرت به . فسعيد الصقلاوي يربط مناجاته للبحر بتجربته العاطفية التي رسم معالمها على رمال البحر الذهبية (الدرهم، 1986)، فيقول:

يا بحر كم في رملك الفضي      لوحات حب قد رسمناه

كم كنت للعشاق أغنية      في الحب أحلى ما سمعناه

وروويت لي أخبارهم نغما      ذاتب بصفو جماله الآه

خطواته في الرمل جاثمة      تبكي وصالا قد هجرناه

هل عاد يزجي الهمس في نغم      يا بحر أو ماتت حكايات؟

### 3- الليل:

وقد احتفى الشاعر الرومانسي احتفاء كبيراً بالليل، فهو يتوحد معه، ويخلد إلى السكينة، ويعيش مع ذاته ويقطع صلته بعالم الصخب والعنف. والليل هو مأوى الرومانسي فهو ينادي ويهار بأمره، وليس الليل سوى مظهر من مظاهر منفى العالم. فالشاعر يصوره على إنه ليل الوحيدة والرعب، وحينما يراه ليل الهدوء والجمال والسكينة (الحاوي، 1980).

يبدو الليل تجربة مشتركة بين الشعراء الرومانسيين في الوطن العربي عامه. وتختلف صورة الليل بإختلاف علاقة الشاعر معه ورؤيته النفسية والإنسانية فتطغى صورته المرتبطة بهم والوحشة على قصائد هذا الاتجاه في قصيدة يصف سعيد بن يعقوب الشعيلي ووحدته معه، فيقول:

أنا الليل ومصباحي الذي      لم تزل فيه بقايا ومضات

هبت الدمعة شوقا للنجاة وجفون كلما حركتها  
إنها القبر وجمسي كالرفات غرفة أزلها موحشة  
ويجمع الشاعر هلال العامري في أكثر قصائده عن الليل ووحدته في الليل مع اللحن الصامت، وكأنهما مقرنان دائمًا ، فيقول :

الليل الشاحب  
واللحن الصامت  
اجتمعا في ذاتي  
اختارا شعرا مهووس الأوزان  
مجنون الواقع على الآذان  
ارتدى الناي المتنفس الأوداج  
الباحث عن ليل الحزن  
الليل الشاحب  
ونشيج الأرض

وقد يرى بعض الشعراء في الليل أنيسا يجد فيه الأمان والطمأنينة فيرسم له صورة مناقضة لما رسمته النصوص السابقة ، كما يقول الشاعر علي بن شنين الكحالي ، الذي تمنحه خيالات الليل الأمان والأمان النفسي(الألق الوافد، 1991) :

خيالات هذا الليل تمنعني الأمان  
وتأسو جراحاتي بملمسها الأحنى

من الهمس من كل الرسائل تستتي

أبادلها نفس الشعور ، رسائل

يحرك وجداًني وأجهله أينما

وبيني وبين الليل شيء أحبه

يفجرها لفظاً ليفتح الكونا

ودورته أحلى قصيدة شاعر

يرفرف بالذكرى رحيلًا إلى لبني

حبيب إلى الليل ما زال قيسه

ويشتراك هلال العامري مع الكحالى في هذه الرواية الخاصة للليل ويبدو في أسلوبه وصوره وغيقاعه أكثر حداثة واقتراباً من تعبير الرومانسيين حين يربط بين شعوره بجمال اللحظات الليلية، والأمل في أن تشاركه جماله الحبيب الغائب (عبدالخالق، 1998)، فيقول : أراني مع الليل أحيا

أملم بعض عودي

وأسمع قيثارة الليل تشدوا

فأسمعها لحن عودي

وينتظر الليل أن تسكنيه

ويبيهج بالقلب دوماً

إذا قيل يوماً تعودين

قعودي

## الرواية الرومانسية في شعر عاصم السعدي (يوسف، 1960)

وحين نتأمل كثيراً من قصائد (عاصم السعدي) نجد أنها تصور شخصية أقرب إلى هذه الملامح الرومانسية السابقة، فعاصر - كما يبدو في هيئته القلقة المتسمة بغير قليل من الانطوانية والحزيرة ، والحزن الغامض ، وكما

يبدو في شعره ، يجسد هذه الملامح تجسداً قوياً ، ففي شعره أكثر من قصيدة تتراهى فيها أحزان الغربة والعزلة والرحيل والنفي الدائمين ..!

هذه الغربة الانطوانية القاسية تبدو - مثلاً - في قصيده (عودة إلى الموت) ، والتي يقول فيها :

عُذْتُ وحدي .. صامتاً.. كالبحر.. أَخْفَأُ الْمَسَاءِ ..!

خاشِعاً .. كالكوكب النساك .. في جوف السماء!

وعلى عينيَّ أمواجٌ من الدمع .. كأمواج الضياء!

فطوتني غرفتي .. كالقبر .. ضيقاً و عناء ..!

وعلى نافذتي .. نامت حماماتٌ .. وماتت كبراءاً ..!

فأنا الآن .. وحيدٌ .. وعلى عينيَّ شيءٌ من رثاء ..!

وأسأل نفسي .. إلَمْ الرَّحِيلِ \* \*\*\* إلَمْ سَابَقَ طَرِيداً مُسَافِرَ؟

هذه الغربة الدائمة .. وهذا النفي الأبدى .. هما محصلتان لذاك القلق الرومانسي الذي يعصف بالشاعر، ويجعله يصرخ في قصيدة أخرى ، هي قصيدة (لحظة الوداع) حيث يقول :

مُرْهَقٌ قلبي .. كموْجٍ حائِرٍ \* \*\*\* مُوْغَلٌ في الْبَحْرِ .. ماضٍ للعدم ..

آهِ .. لو أغمضْ عينيَّ ساعَةً \* \*\*\* فأنا من أَلْفِ عَامٍ .. لم أَنْمِ ..

كيف أغفو .. وغدي يحملني \* \*\*\* لدِيَارِ .. حزنها .. دون حدود ..!

راحلٌ من غير زادِ صامتٌ \* \*\*\* رغمِ إدراكيِّي بائي .. لن أعود ..!

وهذه الرؤية الرومانسية للكون في شعر " عاصم " ، والتي نجد تأثيرها في إحساسه الدائم بالغربة والنفي في الكون ، تجعله أيضا ينظر إلى الموت نظرة فيها تأثر شديد بنظرية الشعراء الرومانتيكيين ،

وهذا التغنى بالموت الذي نلمحه لدى ( عاصم السعدي ) يبدو في أكثر من قصيدة من قصائده ، منها :  
قصيدة " العودة من القبر " ( يوسف ، 1960 ، 68 ) ، حيث يقول :

هانا .. قد رجعت من وحشة القبر .. بروحي .. ولعنتي .. ودماري .. !

دفنتني يدالٍ .. منذ شهور دفنتني .. ومزقت أشعاري .. !

صدقيني .. قد كان في القبر عندي نهر شوق .. وذكريات جميلة

كنت وحدي .. ولست وحدي .. فشوقي .. كان عندي يأسو جراحي العليلة

قتللتني .. والم الموت أهون عندي \*\*\* \* أن أراها تعيش روحها وحيدة .. !

وفي قصيدة " سهر مع الليل " يصرخ هذه الصرخة :

صدّيقتي .. هانا .. واللليل معتكِر \*\*\* \* ولا صديق .. ولا نجم .. ولا قمر

صدّيقتي أولاً تبكيـني .. أبداً \*\*\* \* فهـاـنا مع ظلام الليل أحـضـرـ؟

وفي قصيدة " الرسالة الأخيرة إليها " يصرخ مرة أخرى ... ثائرا :

أنتِ وهم .. إنفاضة تنهـاـوى \*\*\* \* بين عينـي .. والأسى يـعـتـرـينـي !

فاتركـينـي .. لـكـيـ أـمـوتـ وـحـيدـا \*\*\* \* عـلـ مـوـتـي .. يـعـيـدـ مـاءـ جـبـينـي

كيف تـبـكـينـ .. لا وـرـبـكـ أـخـشـى \*\*\* \* إنـ هـمـيـ الدـمـعـ أـنـ يـمـيـتـ شـمـوـعـي

مثلاً مات بين جنبي حب \*\*\* كان يبني أسواره من ضلوعي  
قد تداعى .. وصار قبرا كئيبا \*\*\* فيه أودع ذلتني وخضوعي  
اتركيني .. فالقبر يصرخ .. كلا \*\*\* لقيودي .. لشقوتي .. لرجوعي  
وحين يعود لمهد الذكريات.. ومكان التلاقي ، يجد أن أحبابه قد رحلوا .. ولم يعد ثم إلا الوحشة الرهيبة، والصمت  
الكئيب ، وتعاسة القبور ، ها هو ذا يرسم لنا صورة للوقوف بأطلال مهد الذكريات أقرب إلى الصورة التي  
رسمها الدكتور إبراهيم ناجي حين قال :

والليل .. أبصرتُه رأي العيان \*\*\* ويداه تتسلج العنكبوث !

صحت .. يا ويحك .. تبدو في مكان \*\*\* كل شيء فيه حي لا يموت ..!(طراد، 2002)

ويقول " عاصم السعيد :

جئتُ وحدي .. إلى مكان التلاقي \*\*\* يا إلهي .. يا ليتني .. ما أتيت ..!  
وتأملتُ في المكان مليا \*\*\* أين عيناك .. كي ترى مارأيتُ  
قد تهاوْتُ أنقاضُه فهو قبر \*\*\* من سكت .. على ثراه ارتميَّ  
وهو بيتان من قصيدة حب \*\*\* مات بيت .. وبات يبكيه بيت ..!

يا ظلاماً .. وقفْتُ فيه طويلا \*\*\* .. ثم .. أشعُلُ شمعتي .. وبكيت ..!( عباس، 1955 )

إن التدفق العاطفي الحزين الموجل في بحار الغربة والضياع والموت والعدم ، والعلاقات العاطفية المحبطة  
المعذبة ، والقلق العنيف ، هذا التدفق الحزين يسود مسامين شعره وصوره ... ودائما ... نحن أمام العذاب  
والدموع والبكاء ... أمام الحزن الحائر القلق والرؤبة الشاحبة للكون والوجود .. ومن ثم .. فلا عجب إذا وجدناه  
يرى أنه وجد في هذا الكون ، للعذاب ، وحمل الهموم الثقيلة ، وفي ذلك يقول في قصidته ( لغز الوجود ) :

إنما نحن للعذابِ خُلْقًا \*\*\* وَ عَلَيْنَا حَمْلُ الْهَمُومِ الثَّقِيلَةِ !

قد خُلِقْنَا لِكَيْ نَكُونَ دَمْوَعًا \*\*\* وَ عَذَابًا أَصْبَاعَ يَوْمًا سَبِيلَهُ (بلطة، 1960).

### الخاتمة:

ختاماً حاولة الدراسة تناول موضوع الرومنسية في الشعر العماني من شتى الجوانب بدءاً بالجذور التاريخية للرومنسية في الشعر عموماً، وأهم ما تناولته الدراسة الآتي:

- الرومانسية كلمة مشتقة من رومانيوس، واصطلاحاً: الحرية للعقل والعواطف والمشاعر، وفي المفهوم الوجدني تعد العاطفة هي أساس الرومانسية.
- أهم خصائص الشعر الوجدني: الذاتية أو الفردية، التركيز على التلقائية والعفوية في التعبير الأدبي، الحرية الفردية، الاهتمام بالطبيعة، فصل الأدب عن الأخلاق ، الإبداع والابتكار .
- أول ما نشأت الرومانسية في أوروبا في فرنسا وأواخر القرن الثامن عشر.
- بدأ التأثير الغربي الرومانسي على الأدب العربي على يد المهجرين.
- من العوامل المساعدة لظهور الرومانسية في الأدب العربي: تأثير الغرب - معاناة الجيل العربي ما بين الحربين - الرغبة في التجديد.
- من الصعب تحديد بداية معروفة لظهور الاتجاه الرومانسي في عمان.
- من العوامل التي ساعدت على تنامي الاتجاه الرومانسي في الشعر العماني: الرقعة الجغرافية، القرى والولايات الجميلة، تجربة الإنسان الشاعر العماني، سرعة اندماج الإنسان العماني في حركة العمران.
- قد قسم الشعراء العمانيين الرومانسيين إلى ثلاثة مستويات وهي: المستوى الأول وهم الشعراء الذين أتيح لهم السفر في إلى خارج الوطن وأشهرهم الشاعر سعيد الصقلاوي والشاعر ذياب العامري، والشاعر هلال

العامري، والشاعرة سعيدة بنت خاطر الفارسية. والمستوى الثاني وهم الشعراء الذين لم يتح لهم السفر إلى الخارج ولكنهم عبروا عن غربتهم النفسية الداخلية، وأشهرهم الشاعر على بن شنين الكحالى ، والشاعر سعيد بن يعقوب الشعيلي، والشاعر حسن المطروشي ، والشاعر صالح الفهدي .

وال المستوى الثالث الذي ركز حول شعراء جيل الجامعة (جامعة السلطان قابوس)، وأشهرهم: الشاعر سيف الرمضاني ، والشاعر عاصم السعدي ، والشاعر عبدالله المخيني ، والشاعر بدر الشيباني ، والشاعر عمر عبدالله محروس ، والشاعرة هاشمية الموسوي ، والشاعرة ذكريات الخابوي .

- من مظاهر الطبيعة الأكثر شيوعا في الأدب الرومانسي العماني: الطيور والعصافير والبلابل، والبحر، والليل.
- الرؤية الرومانسية في شعر عاصم السعدي تركزت حول إحساس الشاعر الدائم بالنفي والغربة والعزلة في الكون، وسهره مع الليل، والوقوف على الأطلال.

#### فهرس المصادر والمراجع:

- الحاوي، إلیا (1980). في النقد والادب. دار الكتاب، ط1، بيروت.
- الدرهم، هیا(1986). صورة البحر في الشعر العربي الحديث، دار الثقافة، قطر.
- الرومي، نورية صالح والفيل، توفيق علي(1983). الحركة الشعرية في الخليج العربي بين التقليد والتطور. المجلة العربية للعلوم الإنسانية المجلد الثالث. العدد(العاشر). 257 – 267.
- الصقلاوي، سعيد (1975). ديوان ترنيمة الأمل منشورات وزارة الإعلام والثقافة، سلطنة عمان، ط1، مسقط.
- الفهدي، صالح (1992). ديوان مواسم الغناء، المطبع العالمية.
- الكحالى، علي(1991). ديوان ثلاثة الكحالى.
- الهيئة العامة المصرية للكتاب (1991). الألق الوافد، قصيدة لست وحدك أيها القلب .

- بلاطة، عيسى (1960). الرومانطيقية ومعالمها في الشعر العربي الحديث، دار الثقافة، بيروت.
- دعبيس، سعيد (1983). دراسات في الشعر العماني، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ضيف، شوقي (1953). دراسات في الشعر العربي المعاصر، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- طراد، مجيد (2002). شرح ديوان إبراهيم ناجي. دار الفكر العربي. بيروت
- عبد الخالق، علي(1998). الشعر العماني، دار المعارف ، ط.1.
- غزال، منى (1990). إبراهيم العريض بين مرحلتي الكلاسية والرومانسية، دار دانية للطباعة والنشر، دمشق.
- محمد ناصر (1985). الشعر الجزائري الحديث، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- هداره، محمد مصطفى (1990). دراسات في الأدب العربي الحديث، دار العلوم العربية، القاهرة، ط.1.
- هلال، محمد غنيمي (1995). الرومانтика ، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.
- عباس، احسان (1955). فن الشعر. دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت.
- موسوعة ويكيبيديا (2022). ألوان دو لامارتين. رابط الاسترداد

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%A7%D9%8A%D9%85-%D9%84%D9%85%D9%84%D9%8A%D9%86%D9%8A>